

فتاوى مهمة لعموم الأمة

وظهور الفواحش كما قال D وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى 1 والتبرج إظهار المحاسن والمفاتن ونهاها عن الاختلاط بالرجال الأجانب عنها والخضوع بالقول عند مخاطبتهم حسما لأسباب الفتنة والطمع في فعل الفاحشة كما في قوله سبحانه يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا 2 والمرض هنا هو مرض الشهوة كما أمرها بالحشمة في لباسها وفرض عليها الحجاب لما في ذلك من الصيانة لها وطهارة قلوب الجميع فقال تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما 3 وقال سبحانه وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب